الاتحاد

تصدرها وتحررها عصبة التحرر الوطني

السنة الرابعة العـدد ٣٧ ثمن العدد ١٠ ملات

الاحد — ٢٥ كانون ثاني ١٩٤٨ ١٤ ربيع اول ١٣٦٧

الشعب العراقي يثـور على معاهدة الخيانة

الرجعية العراقيـــة تتراجع امام غضبة الشعب الثائر

لم يكد الشعب العراقي يطلع على بعض نصوص المعاهدة العراقية البريطانية التي وقعها صالح جبر عميل الاستعمار البريطاني والتي تضمنت صكوك عبودية جديدة لتكبيل العراق حتى هب الشعب العراقي وفي طليعته العمال والطلاب وقاموا بمظاهرات ثورية في جميع انحاء العراق . وقد هاجم المتظاهرون دار السفارة البريطانية ومكتب وكالة الانباء العربية وبعض المؤسسات البريطانية الأخرى . وقد اصطدمت الجموع المتظاهرة بالشرطة العراقية التي ارسلت لتشتيت المتظاهرين فوقعت اصابات عديدة بين الطرفين وقد استمرت المظاهرات الدامية ثلاثة ايام متوالية ، ولم يكف الشعب عن التظاهر الا بعد ان ارغم الرجعية العراقية على الاعتراف بان المعاهدة المذكورة لاتحقق اماني العراق الوطنية .

ولقد كان لخطورة الوضع اثر بالغ على الطبقة الحاكمة مما اضطر الوصي على العرش وهو المعروف بولائه لبريطانيا على الاعتراف بان المعاهدة لا تحقق اماني العراق . وتفيد الاخبار الواردة من العراق من شتى المصادر ان الحالة متوترة جداً هناك .

وتخشى الدوائر الاستعمارية والرجعية أن تتطور الاوضاع هناك الى ثورة شعبية تكتسح الاستعمار البريطاني وتطوح بالرجعيين العراقيين أذناب الاستعماريين البريطاني والاميركي من امثال نوري السعيد وصالح جبر وفاضل الجمالي وغيرهم.

وقد كشف يفن النقاب عن ان المعاهدة العراقية البريطانية كانت نقطة قفز على البلاد العربية جميعها وربطها بمعاهدات مجالس دفاع مشتركة . ولـكن وعي الشعب العراقي وثورته الجارفة على هذه المؤامرة هزت الدوائر الاستعمارية والرجعية في جميع انحاء العالم العربي .

وقد حاولت محطات الاذاعة الاستعمارية وخاصة محطة الشرق الادنى للجاسوسية

— البقية على الصفحة الثالثة —

الحالة فى القدس ، الى اين وصلت ! ؟

عدم وجود مركزية في التنظيم والدفاع

قـد قاد الى نتائج وخيمة وخسائر فادحة وتمكين المستعمر من التدخل ومحاولة السيطرة

القدس — من مكتب الاتحاد — الحالة في القدس قـد وصلت الى درجة مؤسفة من الاضطراب والفوضى ، الغالبية العظمى من سكان حي الشيخ جراح قد تركوا منازلهم وهاجروا الى القرى المجاورة ، وهناك حركة اخلاء في حي المصرارة نفسه ، وحركة اخـلاء واسعة في احياء البقعا الفوقا والقطمون والطالبية ، والقرى المجاورة تكتظ بالوافدين اليها ، والبلدة القديمة تكتظ ايضا بالوافدين اليها ، وحالة الخبز والغذاء في البلدة القديمة قد ساءت جداً . والارواح البريئة تزهق في الرواح والغدو ، ولم يعد الانسان امناً على نفسه اينما ذهب واأنى اقام . والادارة البريطانية التي تفهمج كل مجال امام نشر الفوضى والاضطراب ، تحاول اليوم ان تظهر في مظهر القوة الوحيدة التي تستطيع ان تحافظ على الامن والنظام ، بل لقد وصل بها الرياء الى درجة انهـا اخذت تتصل بالهيئات الدينية والاوساط الوطنية لترتيب مظاهر الامن والنظام في البلدة القديمـة وفي غيرها من الاحياء .

ان الادارة البريطانيـة التي اوصلت الحالة في القدس الى هذه الدرجة السيئة ، تستهدف اليوم ان تلقي في روع الناس انه لا مندوحة من بقاء القوات البريطانية وان الامن لن يستتب الا اذا طاب العرب واليهود بقاء البريطانيين في فلسطين الى ما شاءت اغراضهم الاستعمارية .

فما الذي اوصل الحالة في القدس الى هذه الدرجة السيئة ؟

ان الذي اوصل الحالة في القدس الى هـذه الدرجة هو انعدام التنظيم الوطني المركزي ، فكل انسان يعمل كما يشاء ويهوى ويقوم باعمـال لا يتحمل تبعتها ومسؤوليتها ، ويقوم باعمال غير منظمة او مرتبة ، لا تفيد النضال الوطني في شيء بل تضر به اكبر ضرر . واكبر دليل على ذلـك ما حدث ويحدث في حي الشيخ جراح من اعمـال غير مرتبة قـد قادت بالتالي الى هروب سكان هـذا الحي من منازلهم والى قطع المواصلات العربيـة ، ساعات طويـلة من النهار ، بين القدس وانحاء فلسطين الاخرى .

ان القدس هي المدينـة الوحيدة التي لا تزال تفتقر الى لجنـة قومية تستطيع ان تسيطر على الوضع وان توقف غـير المسؤولين عند حدهم وان تفضح الاعيب الادارة البريطانية واستفزازاتها .

ما هو السبب الذي يحول دون نشوء

— البقية على الصفحة الثالثة —

اجـــتماع في يافا

عقد مساء الخميس الماضي في نادي التنس بيافا بدعوة من هيئة البلدية اجتماع حضره عدد كبير من تجار يافا واثريائها ووجهائهـا . وقـد افتتح الاجتماع الدكتور يوسف هيكل رئيس المجلس البلدي فبين للمجتمعين الوضع الراهن في يافا وكيف اصبح خطرا من نواحي متعددة وابان ان الامر اخطر مما يتصوره البعض وعلى هـذا يقتضي الاهتمام الزائد بحالة المدينة .

وقد بحث المجتمعون مسألة ارسال وفد الى البلدان العربية والهيئة العربيـة العليا لاطلاعهم على حقيقة الوضع والبحث معهم في امر المساعدات التي يجب ان تقدم ليافا على وجه السرعة . وقد تحدث المحامي حكمت التـاجي حول مواضيـع مختلفة واكد على ضرورة اهتمام الهيئـة العربية العليا بالامر وخصوصا من الناحية المالية وقال في حديثه ان بيت المال العربي قد جمع من يافا حوالي خمسين الف جنيه ولذا فمن الواجب ان تصرف هذه المبالغ على حماية يافا والمحافظة عليها .

وقد اقر المجتمعون ارسال وفـد برئاسة الدكتور يوسف هيكل الى البلاد العربية للتباحث مع المسؤولين في الشؤون الوطنية كما قرروا زيادة الاهتمام بتنظيم وسائل الدفاع عن المدينة .

الاستعمار يعود الى سيرته الاولى

يافا — من مكتب الاتحـاد — استنكر الشعب اليافي اقدام الحـكومة على نسف عمارات السكان دون اجراء اي تحقيق . والـكل هنا يطالب بعمل جدي لوقف الحكومة عند حدها بعد ان اخذت تنسف البيوت دون حسيب اورقيب ، فقد نسف خلال هذا الاسبوع في يافا ثلاث عمارات كبيرة فالى متى هذا النسف ياحكومة الاستعمار ؟ !

من الذى قاد الى المأساة الحالية ؟

وما هو الطريق الى علاج الموقف ؟

اصبح للمتتبع لسياسة الاستعمار البريطاني منذ وطأت اقدامه ارض هذه البلاد ، يدرك تماما العوامل التي ادت الى المأساة الحالية في فلسطين فتاريخ الاستعمار هنا كان ولا يزال قائما على اساس تعميق النزاع العنصري بين الشعبين العربي واليهودي كما هو شأنه في الهند وفي غير الهند من البـلاد التي ابتليت بـكابوس الاستعمار البريطاني . وعندما يجد الاستعمار نفسه في ازمة يجند جميع قواه ويسخرها لجر الشعبين الى المذابح عله ان يجد له من وراء ذلك مخرجـا من ازمته ، وعله ان يتمكن من وراء ذلك المحافظة على سيطرته وعلى مصالحه ومواقعه العسكرية والاقتصادية .

ان الاستعمار البريطاني لا يستطيع اخفاء رغبته في ان يرى فلسطين بحيرة من دماء ودموع . او ليس ناطقه في منظمة الامم وغيرها هو الذي اعـلن على رؤوس الاشهاد ان الفوضى والدمار والمذابح ستعم فلسطين ان لم يرضخ اهل فلسطين والعالم اجمع لمشيئته ، وان لم تقدم له فلسطين من جديد على طبق من ذهب ؟ ومهما يحاول المستعمر التخلص من تبعة هذه المذابح الدائرة رحـاها في فلسطين ، ومهما اراد اصدقاؤه وابواقه واجراؤه من محطات اذاعة وصحف صفراء دينها الربح الوفير ان تبرئ ذمة الاستعمار البريطاني واعوانه او تقلل من مسؤولياتهم او تظهر بريطانيـا بمظهر المحايـد ، فان جميـع تلـك الدعاوي مزيفة وفاشلة ومفضوحـة .

ان الشعب العربي في فلسطين اخذ يدرك بجلاء ان المذابح الدائرة رحاها

— البقية على الصفحة الرابعة — « الاتحـاد »

ماهو الغرض من تعديل المعاهدة العسكرية بين الاردن وبريطانيا ؟

الجامعة العربية ستتحمل اعباء الجيش الاردني

مقابل ضم القسم العربي من فلسطين الى شرق الاردن

والتنازل عن مشروع سوريـــا الكبرى المعروف

عمان — رسالة خاصة — فهمت من مصادر يوثق بها ان هناك شبه مساومة بين الجامعة العربية وحكومة شرقي الاردن تضطلع بريطانيا فيها بدور حول مستقبل فلسطين ومستقبل مشروع سوريا الكبرى المعروف .

ومن المعروف ان جلالة الملك عبد الله لا يزال يصر على ضم سوريا الى شرقي الاردن في دولة سوريا الكبرى ، وان سوريا تعارض اشد المعارضة في هذا المشروع بينما تؤيده الحكومة البريطانية .

والمباحثات التي اجريت بين دول الجامعة العربية لتسوية هذا الخلاف واشترك فيها الجاسوس البريطاني المعروف البريجادير كلايتون ، قد وصلت الى نتيجة لا تزال مدار الاخذ والرد .

والمساومة الاخيرة تتلخص في تعديل الملحق العسكري للمعاهدة الاردنية البريطانية بحيث تتوقف الحكومة البريطانية عن تحمل اعباء الجيش الاردني فيتمتع هذا الجيش بعد ذلك (بحرية) التصرف ، تحت اشراف غلوب باشا (ابو حنيك) طبعا !

ومقابل ذلك تتعهد دول الجامعـة العربية بتحمل اعباء الجيش الاردني ، على ان يحتل هذا الجيش القسم العربي من فلسطين بعد جلاء البريطانيين وان يضمه الى شرق الاردن ، وبذلك يتنازل جلالة الملك نهائياً عن مشروع سوريا الكبرى .

هذا ماجاء في الرسالة الخاصة التي وصلتنا من عمان ننشرها للاطلاع العام ولتقدير الموقف .

انقسام كبير فى الحزب الاشتراكى الفرنسى

وتأليف الحزب الاشتراكى للوحدة الدمقراطية

باريس — اعلن عـدد كبير جداً من نواب الحزب الاشتراكي الفرنسي ، وعدد ضخم من اعضاء هـذا الحزب انفصالهم على الحزب الاشتراكي وتأليفهم حـزباً جديداً باسم الحزب الاشتراكي للوحدة الدمقراطية . وهذا الحزب يحارب مشروع مارشال ويتهم ليون بلوم بالخيانة ويرفض التعاون مع الحزب الكاثوليكي ، ويسعى الحزب الجديد الى انشاء جبهة شعبية مع الحزب الشيوعي الفرنسي .

ماذا تخفى الرجعية وراء حملتها على الشيوعية

بقلم ابو خالد

لقد اكتشفت الشعوب بخبرتها الدامية ان الظفر بسلم ثابت لا يمكن ان يتم الا بالقضاء نهائيا على الاحتكاريين اصحاب شريعة الاستعمار الوحشية ، ولقد هبت الشعوب بالامس القريب فى وجه الوحش النازي في اوربا فدمرته ودمرت معه العسكرية اليابانية فسجلت بذلك نصرا باهراً قربها من اهدافها العادلة وهى اليوم تتابع معركتها ضد المستعمرين الاميركان وشركائهم الانكليز والفرنسيين وغيرهم ، ان الاستعماريين الذين تسيطر عليهم شهوة الفتح والتوسع غير المحدود يشعرون اليوم اكثر من اي وقت مضى بتعاظم نضال الشعوب وصلابة قيادتها ، ان الاستعماريين اصبحوا يشعرون اليوم ان مشاريعهم التوسعية اخذت تصطدم بنضال الشعوب الفولاذي ولم تعد مسألة استغلال شعب من الشعوب نزهة منعشة بل اصبحت مغامرة خطرة تجر الخراب والدمار لاولئك الناس المغامرين بل اصبح امر الاحتفاظ بمراكز الاستغلال السابقة يبدو مستحيلا ، ولذا اصبح المستعمرون المغامرون يرون لزاما عليهم قبل ان يضعوا برامج مغامراتهم التوسعية ان يفكروا الف مرة فى وضع خطط محكمة لمكافحة قوى الشعوب . وقد اخذ هذا يقودوهم الى الاصطدام برأس حربة هذه المقاومة الفولاذية وهى الاحزاب الشيوعية في كل مكان . فليس غريباً ان نرى هذه الحملة المحمومة على الاتحاد السوفياتي قائد الشعوب في معركتها الفاصلة وعلى الدول الدمقراطية الجديدة وعلى الاحزاب الشيوعية وعلى جميع القوى الدمقراطية والوطنية المخلصة في كل قطر وفي كل بقعة .

ان الاستعماريين الاميركان وشركائهم الانكليز يعتبرون الشرق العربي مجالا حيويا لبرامجهم التوسعية من الناحيتين الاقتصادية والعسكرية ولهذا يصبح امرا طبيعيا ان يضعوا بالتآمر مع اجرائهم الرجعيين العرب برنامج اسكات جميع الاصوات التى ترتفع اليوم لفضحهم ومقاومة توسعهم ، ان الاستعماريين الاميركيين والانكليز اخذوا يلمسون ان في الشرق العربى حركات تحرر وطنى صاعدة يجب القضاء عليها من اجل المحافظة على المصالح الاستعمارية وتوسيعها اكثر فاكثر .

ان الطبقات الحاكمة العربية في جميع اقطارها تدلل يوميا على ارتمائها اكثر فاكثر فى احضان الاستعماريين الاميركان والانكليز ، واذا كانت الرجعية العربية في مصر والعراق والاردن والمملكة السعودية ارسخ قدما فى تقديم ثروات بلادها للمستعمرين لقمة سائغة ومنحها مراكز عسكرية فان الطبقات الحاكمة العربية في سوريا ولبنان تود اليوم ان تلحق بزميلاتها فى العالم العربي . وقد وجدت نفسها نتيجة للسياسة التى انتهجتها خلال السنوات الاخيرة قد ارتمت في احضان الاستعمار نهائيا ، وهى تريد اليوم ان تقوم بشكل مفضوح بذات الدور الذي قامت به من قبلها زميلاتها في مصر والعراق من محاربة الشيوعيين والدمقراطيين وجميع الوطنيين المخلصين .

لقد وضعت الطبقات الحاكمة العربية فى انحاء العالم العربي نفسها تحت امرة اسيادها اصحاب الدولار والاسترليني وهى لم يعد باستطاعتها مخالفة تعليماتهم فاصبحت اجيرا امينا لسادتها . وحملتها الاخيرة على الاتحاد السوفياتي وبلاد الدمقراطيات الجديدة وعلى الاحزاب الشيوعية وجميع القوي الدمقراطية المخلصة هي دليل جديد على سيرها في ذيل للمستعمرين وتطبيقها لتعليماتهم بامانة واخلاص .

لكن مهما حاول اولئك الرجعيون الاختباء وراء شعارات مختلفة في حملتهم على الاتحاد السوفياتي والاحزاب الشيوعية والقوى الدمقراطية فانهم لا يستطيعون ان يخفوا خيانتهم عن اعين الشعوب العربية التى اخذت تدرك حقيقة هذه الطبقات الحاكمة وسيرها وراء عجلة المستعمرين ، انهم بدعاويهم الفارغة وترهاتهم التى يذيعونها يوميا لم يستطيعوا ان يقنعوا الشعوب العربية ان للاتحاد السوفياتي مطامع استعمارية ولم يستطيعوا ان يقنعوا هذه الشعوب بان الشيوعيين العرب غير مخلصين لشعوبهم وقضاياها التحررية ، في حين ان الرجعيين العرب لم يوفقوا لحد الان الى التستر على وحشية المستعمرين الاميركان والانكليز وعلى سيطرتهم على مرافق البلاد العربية الاقتصادية وسيطرة جيوشهم واحتلالها لاكثر الاقطار العربية . ان الرجعيين العرب لا يستطيعون ان ينكروا العقود والصفقات والامتيازات التى مهدوا للمستعمرين الاميركان والانكليز الاستيلاء عليها في انحاء العالم العربى ، كما انهم لا يستطيعون ان يقنعوا شعوبهم بفائدة سكوتهم على احتلال الجيوش البريطانية لشرق الاردن وعلى بقاء الجيوش البريطانية في العراق ومصر وعن بناء مطارات اميركية في المملكة السعودية .

ان الطبقات العربية الحاكمة فى جميع البلاد عاجزة عن (بلف) شعوبها وتضليلها عن الحقائق التى تختفي وراء مقاومتها للشيوعيين في بلادها ولدعاياتها المغرضة ضد الاتحاد السوفياتي وجميع القوى الدمقراطية في العالم .

ان جميع القوى الوطنية والدمقراطية المخلصة وفى طليعتها الشيوعيون العرب في جميع اقطار العروبة لن يثنوا عن عزمهم في مواصلة النضال من اجل تحرير شعوبهم واوطانهم من سيطرة المستعمرين الاميركان والانكليز ولسوف تزيد هذه الحملة التعسفية الظالمة من حدة نضالهم ، ان نهاية المستعمرين واجرائهم من الرجعيين والمأجورين والانتهازيين لقريبة وان يوم نصر الشعوب على جلاديها لقريب ، ان جميع الشعوب وفي مقدمتها احزابها الدمقراطية الشعبية المخلصة تخوض معركة السلم العالمي ضد اعداء السلم المستعمرين واذنابهم بقدم ثابتة وعزيمة صادقة ولن يزعزعها مزعزع .

بوليس بريطاني يقدم خدماته لنسف دور في مستعمرة يهودية فيرفض العرب هذا الطلب الخسيس الذي يخفي اخطارا

وما يدرينا انه يقدم طلبا مماثلا لمنظمات صهيونية ؟!

يافا – من مكتب الاتحاد – علم هنا ان عدداً من افراد البوليس البريطاني تقدموا عن طريق غير مباشرة الى احدى الهيئات الوطنية واعلنوا انهم يقدمون خدماتهم لنسف عدد من ابنية مستعمرة يهودية مجاورة !!

فرفضت تلك الهيئة هذا العرض اللئيم الذي يلقي ضوءاً ساطعاً على المؤامرة البريطانية الاجرامية في فلسطين .

والسؤال الذي يسأله من علم بهذه القصة : ما يدرينا ان هذا البوليس البريطاني او غيره من قوات (الامن والنظام) البريطانية قدمت او تقدم مثل الخدمات (السنية) للارجون زفاي لئومي او اشترن ؟!

فى كل يوم تضيق الحلقة حول المؤامرة البريطانية ويدرك الناس المسؤول الاول عن اهراق الدماء الزكية .

ان لعنة الانتداب البريطاني على فلسطين ستلاحق الاستعمار البريطاني الى اخر دقيقة من حياته .

حول تعطيل مطبعة النصر

اصدرت هيئة تحرير جريدة الاتحاد بياناً حول تعطيل مطبعة الجريدة في الاسبوع الماضي ، هذا التعطيل الذي اضطر الجريدة الى الامتناع عن الصدور في الاسبوع الماضي الى ان اتفق مع مطبعة الحرية لطبع هذا العدد . وفيما يلي ملخص البيان :

فى الاسبوع الماضى اصدرت حكومة الانتداب أمراً باغلاق مطبعة النصر بيافا وهي المطبعة التى تطبع جريدة الاتحاد ، جريدة عصبة التحرر الوطني في فلسطين .

وحكومة فلسطين ما فتئت تضع المراقيل امام هذه الجريدة منذ صدورها من مضي اربع سنوات فكانت تعطيها كمية قليلة من الورق في اثناء الحرب بقصد اضعافها ومنعها عن الصدور . وتمادى قلم المراقبة الحكومية في تضييق الخناق على الجريدة بمنع كثير من المواد التى تقدمها للمراقبة وتفضح فيها دسائس الاستعمار وقد اوقفت الحكومة جريدة الاتحاد قبل سنة تقريبا لمدة شهر كامل وحاولت قبل عدة اشهر اقفالها واقامت دعوى رسمية عليها .

وبعد ان سرد البيان تاريخ جريدة الاتحاد النضالي العنيد ضد الاستعمار ودسائسه خلص البيان الى ما يلي .

وعندما وصلت المأساة الفلسطينية الى ذروتها ، وعندما ادرك المستعمر ان جميع مؤامراته قد احبطت لم يعد امامه الا طريق الدماء ومحاولة الاستفادة من الضحايا التى يقدمها شعبنا الابى قرابين للحرية .

وفي غمرة القتام وازيز الرصاص ، برز صوت جريدة الاتحاد جريئا قويا ليكشف عن مؤامرات المستعمر وجرائمه ويدعو شعبنا الى التنبه لما يريده المستعمر لفلسطين من الخراب والدمار .

هال المستعمر البريطانى هذا الصوت الجريء وادرك انه ان استمر عاليا استطاع فضح مؤامراته ، فسلط على جريدة الاتحاد قلم مراقبته لمنع نشر فضائح المستعمر وجرائمه . ولما فشل المستعمر فى كل هذه الخطى عمد الى اغلاق مطبعة الجريدة .

وبعد ان اوضح البيان اصرار هذا الصوت الجريء على الصدور لتعلقه بنضال شعبنا الجبار اختتم بما يلي :

ان المستعمر يأمل ان يجد له مخرجا من ازمته الحالية . ونحن نؤكد حتمية القضاء على الاستعمار ومؤامراته وادلتنا على ذلك كثيرة :

دليلنا تاريخ شعبنا الخالد الذي لا يذهب اثره ابد الدهر .

دليلنا هذه الضحايا التى لا يمكن لشعبنا ان ينساها .

دليلنا التربة المخضبة بدماء الشهداء الابرار .

دليلنا ان جريدة الاتحاد وغيرها من اصوات الحرية سترتفع وتعلو وتردد اصداءها ربوع فلسطين كلها على الرغم من جحافل المستعمر وقطعانه ودسائسه ومؤامراته .

عاش النضال في سبيل الحرية

خالدة الى الابد ذكرى الشهداء والضحايا البريئة

للموت للمستعمرين المجرمين

اسبوعيات الاتحاد

كفى...

تحت هذا العنوان الطريف ، وفي احد اعدادها من الاسبوع الماضي نشرت جريدة «فلسطين» الغراء كلمة بعث بها احد قرائها من حيفا ، مضمونها عتب على جريدة (الاتحاد) لما تنشره عن المناورات البريطانية في فلسطين بضم "القسم العربي منها الى شرقي الاردن". وقال الشاب كاتب الكلمة كلنا في العروبة اخوان فلا يجب ان ننتقد عربيا ولو كان نوري السعيد ، او هذا هو ما قصد اليه .

الظاهر ان قلب هذا الشاب (محروق) على العروبة ، فهل يعلم ما هي تقاليد العروبة .

من الحديث الشريف ما معناه : انصر اخاك ظالما اومظلوما . فقيل له : يارسول الله كيف ننصره ظالما ، فقال : بان تأخذ على يده حتى يكف عن الظلم .

هذه هى تقاليد العروبة يا اخوان العروبة .

اللى اختشوا

هل تريد ان تتبين تفاهة الانباء التى تذيعها وكالات الانباء الاستعمارية والصحافة الصفراء المأجورة ، اذن اقرأ مايلي :

من مضي ثلاثة اسابيع اذاعت هذه الوكالات ان طبيبا عالميا في مرض السرطان سيزور موسكو .

في اليوم التالي نشر انه يزور موسكو ليعود مريضا خطير الشأن .

في اليوم الثالث صدرت الصحف بعناوين ضخمة : ستالين مريض بالسرطان

بعد اسبوع نشرت هذه الصحف : ستالين مات .

واخيرا اعلن ذلك الطبيب امام جماعة من الصحافيين انه يزور موسكو ليرد زيارة عدد من الاطباء السوفياتيين لبلاده لا اكثر ولا اقل .

وقس على هذا النبأ اكثر الانباء التى تذيعها وكالات الانباء ، ومحطة الشرق الادنى للجاسوسية البريطانية .

واللي اختشوا ماتوا .

استفتاء

في الاسبوع الماضى اجرت السلطات البريطانية المختصة استفتاء واسعا لموظفي الحكومة العرب تسألهم هل يريدون جيشاً بريطانيا او جيشا اردنيا لحمايتهم اثناء عملهم ، وقد اجمع اكثرهم على طلب حماية الجيش الاردني .

ولشد ما صدم الموظف البريطاني المختص باجراء الاستفتاء عندما اجابه احد الموظفين (وهو من اعضاء عصبة التحرر الوطني) قائلا : لن يحمينا الا خروجكم من ديارنا والقضاء على مؤامراتكم ومناوراتكم .

(مهند)

ماهي قضية كشمير التى تعرضه على مجلس الامن؟

الوجه الاخر للاضطرابات الطائفية فى الهند

بقلم مجاهد

عرضت حكومة الهند قضية النزاع الدموي القائم بينها وبين حكومة الباكستان حول منطقة كشمير على مجلس الأمن ، ولايزال المجلس يبحث في هذه القضية . الانباء ان الشيخ عبد الله قد توجه الى مجلس الامن من ضمن وفد حكومة ... والشيخ عبد الله هو رئيس حكومة كشمير ، وفي الانباء ايضا أن مذابح ...وية قد نشبت في مقاطعة كشمير ذهب ضحيتها مئات السيخ والهندوس ، ومن قبل ذهب ٢٠٠ الف هندي ضحية مذابح طائفية في ولايات مختلفة ، وفي شهر واحد . فما هي القضية تماما ؟

من الحقائق التي يخفيها الاستعمار دائما هي انه قبل احتلاله للهند لم تقع اية حوادث عدائية بين الهنود — مسلمين وهندوس وغيرهم . واليوم يحاول الاستعمار البريطاني للنداهي تحويل للنازعات الطائفية التي ...ن السبب الاول في خلقها الى حرب علنيه بين دولتي الهند والباكستان بعد التقسيم ... الغريب حقا الا تحدث هذه المناوشات بين الدولتين الا على الحدود فقط وفي ...طعات التي لازالت تحت حكم البريطانيين مباشرة او يحكمها المهراجات خدام ...ستعمار ... وهذا يفسر لنا حدوث هذه الحوادث الدامية في مقاطعة كشمير التي ... احد مهراجات الهند ولايزال الكثير من اجزائها تحت الادارة البريطانية .

...ما نجحت المؤامرة البريطانية بتقسيم الهند الى دولتين ، دولة الهند ودولة الباكستان ، اخذت الولايات المتفرقة تعلن انضمامها ... الدولة الاولى او الى الدولة الثانية ، ولم يتم هذا الاعلان دون حدوث ... دموية طبعا . وكشمير منطقة تسكنها اكثرية مسلمة ، الا انها تدين بالولاء ... الهندي الذي يقوده نهرو ، ورئيس المؤتمر في كشمير هو الزعيم ...راطي الكبير الشيخ عبدالله الذي زج به مهراجا كشمير في اعماق السجون ...دما اعلن استقلال الهند تحركت الجماهير الكادحة في كشمير لتنال حقوقها الاجتماعية والسياسية ، وطالبت الباكستان بضم هذه المقاطعة اليها بصفة ان اكثريتها مسلمة ، على الرغم من ان هذه الاكثرية تدين بالولاء للمؤتمر الهندي . ولما شعر مهراجا كشمير بحراجة مركزه ، اضطر الى اطلاق سراح الشيخ عبد الله وتكليفه بتأليف حكومة دمقراطية شعبية في كشمير ، وبرغبة اهالي كشمير ...يما اعلن انضمام هذه المنطقة الى دولة الهند . وهنا تدخلت الباكستان تحت ...ار استرجاع كشمير ، والحقيقة ان الرجعية الهندية كلها تؤيد حركة الباكستان ...ي على الحكومة الشعبية في كشمير ، ان الحرب الدائرة في كشمير ليست حربا ... المسلمين والهندوس كما يظن بعض الناس ، ولكنها حرب بين القبائل المغيرة ...ن جهة وسكان كشمير انفسهم من جهة اخرى .

هناك وجه آخر للاضطرابات الطائفية في الهند ، فبمجرد ظهور هذه الاضطرابات والعناصر الواعية بين المسلمين والهنود تعمل ليلا ونهارا لتنظيم الشعب وافهامه اهمية المحافظة على السلام واحباط المؤامرة الانجليزية ... ففي مدينة كالكوتا تألف جيش سلمي ضخم يدعى «سانتي سينا» يضم اليوم اكثر من عشرة الاف متطوع ينتسبون الى حزب المؤتمر الهندي والى الحرس الاسلامي الوطني والى الجيش الوطني الهندي والى الحرس الاحمر (الشيوعي) وفي ٢٦ اغسطس الماضي نظم «سنتي سنيا» مظاهرة شعبية سلمية ضخمة ضمت اكثر من مائة الف شخص اعرب فيها المتظاهرون المسلمون منهم والهنود عن رغبتهم في السلام . وفي ولاية البنجاب التي كانت مركز الاضطرابات الرئيسي عمل مؤتمر النقابات الهندي على تكوين لجان مشتركة بين الهنود والمسلمين لوقف الاضطرابات الطائفية وقد كلل هذا العمل بنجاح كبير . وساهم الفلاحون في هذا الكفاح مساهمة فعالة في القرى والارياف ولاسيما بعد ان افهمهم العمال ضرورة المحافظة على السلام لتسهيل طرد المستعمر مثلا في بلدة (خاربان ...شيري) ساعد الفلاحون الهنود ٩٠٠ من المسلمين على الوصول بسلام الى محطة السكة الحديدية وبذلك خلصوهم من عصابة كانت تطاردهم . هذه امثلة ...لة من كفاح الشعوب الهندية ، المسلمة منها وغير المسلمة ، من اجل اتمام تحريرها ...رد المستعمر طردا نهائياً .

(مجاهد)

طبعت فى مطبعة الحرية * بيافا

من المستحيل خنق شعلة الحرية المتأججـــة في صدور ملايين الاندونيسيين

جاكرتا — تاس — تبدي الصحافة الاندونيسية استنكارها الشديد لاعمال القمع الدامية التي تقوم بها القوات الهولندية المسلحة بالمعدات الحربية الانكلواميركية ضد الشعب الاندونيسي المسالم . ومما قالته «بيكيردجا» ان مأساة جزيرة سيليب حيث قتل الهولنديون اكثر من ٤٠ الفاً من الاندونيسيين المسالمين ، تتكرر في مختلف مناطق جاوه الواقعة تحت اشراف الهولنديين . واضافت الجريدة قائلة : يعتقد الهولنديون انهم يستطيعون ، بمثل هذه الاعمال الوحشية ، ارغام الشعب الاندونيسي على الخضوع لمشيئتهم . ولكن اعمال القمع الوحشية التي قاموا بها في منطقة كرافنا كان لها صدى عميق بين السكان ، اذ هب مئات الالوف منهم للنضال ضد المحتلين ، فعمد الهولنديون الى استخدام الدبابات والطائرات للمحافظة على مواقعهم في هذه المنطقة ، وختمت الجريدة بقولها : بامكان الهولنديين ان يقتلوا الافا اخرى من المواطنين المسالمين ولكن يجدر بهم ان يدركوا جيدا ان من المستحيل بقوة السلاح ، ان يخنقوا شعلة الحرية المتأججة في صدور الملايين من الاندونسيين الذين يطالبون باستقلال بلادهم استقلالا تاما ناجزا .

احد زعماء حزب العمال البريطانى يهـــاجم خطاب اتلى الاخير

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — خطب المستر زلياكوس احد زعماء حزب العمال البريطاني اليساريين في اجتماع جماهيري ضخم فهاجم خطاب المستر اتلي الاخير الذي ملأه بالهجوم على الشيوعية والاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشرقية . واعلن المستر زلياكوس ان خطاب اتلي الاخير هو دليل جديد على ارتماء السياسة البريطانية في احضان الاستعمار الاميركي الذي يمهد الان لحرب جديدة . وقال : ان (الدمقراطية) الاميركية التي يتغنى اتلي بها هي دمقراطية مزيفة لم تترك مجالا لممثلي الطبقة العاملة في الاشتراك في الكنغرس وجميع اعضاء حكومة ترومان وجميع السياسيين البارزين في الولايات المتحدة اما ان يكونوا من كبار الرأسماليين او من كبار العسكريين .

جيش التحـــرير الصينى يدخل منطقتى نانكين وشانغهـاي

نيويورك — ظهرت نتائج الهجوم الساحق الذي تشنه جيوش التحرير الصينيه بقيادة الحزب الشيوعي الصينى على المناطق التي تحتلها جيوش شيان كاي شيك . فقد اعلن الان ان جيوش التحرير قد دخلت منطقة نانكين ، وهي عاصمة شيان كاي شيك ودخلت ايضاً منطقة شانغهاي الهامة .

هذا وينتظر المعلقون السياسيون احداثاً خطيرة جداً في الصين ستؤثر على الموقف الدولي في العالم اجمع .

— نبعث بهذه المعلومات الى الرجعية في كل مكان —

٣ ملايين عامل عاطل فى الولايات المتحدة و ٨ ملايين عامل لا يعملون طول ايام العمل

نيويورك — لقد اصبح في الولايات المتحدة الان ٣ ملايين عامل عاطل عن العمل ، وفيها ايضاً ٨ ملايين عامل لا يعملون بانتظام بل يتعطلون ثلاثة ايام في الاسبوع على الاقل .

هـذه هي ازمة الاقتصاد الاميركي الذي يمنح (الاعانات) لاوروبا والشرق ، وهذا هو الاستعمار الاميركي التي تعتمد الرجعية في كل بلد عليه وتظن انه خالد لا يقهر .

تعليق جريدة اميركية على رسالة ترومان

نيويورك — تاس — علقت جريدة «ب.م.» على رسالة ترومان الكونغرس عن موازنة عام ١٩٤٨ فقالت ان السياسة الخارجية التي تسلكها الولايات المتحدة تفرض على الشعب الاميركي عبءاً ثقيلا من الضرائب . ان طلب ترومان من الكونغرس تخصيص مايزيد على احد عشر مليار دولار للنفقات العسكرية يعني فرض ضريبة تقدر بـ ٣٧٥ دولار على كل عائلة اميركية مؤلفة من خمسة اشخاص لقد خصص للقوات المسلحة في موازنة ١٩٤٨ ، ٣٨ بالمائة من مجموع الموازنة بينما بلغت مخصصات المعارف العامة واحد بالمائة ومخصصات بناء منازل السكن ١٤ بالمائة فقط . اما الصحف الاميركية الرجعية فانها تطالب بتخفيض مخصصات الشؤون الاجتماعية وبزيادة مخصصات التسلح .

الحالة بالقـدس

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

لجنة قومية لمدينة القدس ؟

جميع مدن فلسطين تنظم اجتماعات للجان الاحياء الدفاعية لتنظيم الدفاع والمحافظة على الارواح والممتلكات ، فما هو السبب الذي يحول دون تنظيم مثل هذه الاجتماعات لمدينة القدس ، وتنظيم اعمال لجان الاحياء تنظيما مركزياً ثابتاً يسيطر على الموقف ويحول دون تدهور الحالة الاقتصادية ودون اخلاء الناس لمنازلهم والهرب الى القرى المجاورة .

ان كل مقدسي يشعر بالحالة السيئة التى وصلت اليها المدينة المقدسة ، ولكن كل انسان يتلفت حوله فلا يكاد يجد الهيئة الوطنية المسؤولة التي تستطيع اخذ زمام الموقف بين يديها .

ان الخطوة الحاسمة والاولى التي يجب اتخاذها حالا هي الدعوة لمؤتمر من لجان الاحياء الدفاعية لتدبر الامر واتخاذ خطوة جريئة في الموضوع وتأليف هيئة مركزية تخول السلطة في المحافظة على الامن وفي تجنيب الامنين ضحايا بريئة وخسارة مادية لا ضرورة لها ، وفي تنظيم المؤن والخبز منها على وجه الخصوص.

اننا نهيب بلجان الاحياء جميعها الى التنادي لعقد مثل هذا المؤتمر الذي عقد مثله في حيفا وفي غيرها من المدن العربية.

ان المصلحة الوطنية تقتضي عقد هذا المؤتمر قبل ان تسوء العاقبة ويفلت زمام الموقف من ايدينا .

الشعب العراقى - بقية

البريطانية في البلاد العربية ان تقلل من قيمة الوضع في العراق وخطورته في حديث اذاعه احد الجواسيس من تلك المحطة مساء الاربعاء الماضي وصف فيه المظاهرات بانها اقتصرت على جمع من الطلبة المغرورين وان لاقيمة لهذه المظاهرات اكثر من الازعاج ، ولكن الدوائر الاستعمارية وخاصة محطة الشرق الادنى للجاسوسية البريطانية لم تفسر للمستمعين كيف اضطر الوصي العراقي على اصدار بيان يتضمن الطعن في المعاهدة وهو المعروف بولائه لبريطانيا .

ان التفسير الوحيد الذي تجاهلته الدوائر الاستعمارية هو ان الشعب العراقي باسره ثائر وساخط على المعاهدة الجديدة.

ان هذه الثورة الشعبية التى قام بها العراقيون تؤكد من جديد تصميم الشعوب العربية في جميع اقطارها على التحرر من نير الاستعمار الانجلو — اميركي ومن جميع اذناب الاستعمار والخونة . ان الشعب العربي في فلسطين قد ابتهج ليقظة الشعب العراقي وتنبهه لمؤامرات الاستعمار واخذ يدرك اليوم اكثر من اي وقت مضى حقيقة مزاعم نوري السعيد وفاضل الجمالي وصالح جبر عن اهتمامهم بقضية فلسطين .

اننا نحيي الشعب العراقي الباسل الذي صمم على تحرير العراق من الاستعمار وجواسيسه .

معلومات خطيرة عن شركة (ارانكو) الاميركية

شركة البترول التي تحتكر موارد السعودية العربيـــة وتسوق العمال العرب الى العمل سوق الانعام والاغنام

وتعتمد على بساطتهم لخداعهم فى اجورهم الزهيدة وسرقتها

استقينا المعلومات الخطيرة من مصادر موثوق بها عن شركة (ارانكو) وهي الشركة الاميركية الاستغلالية التي تحتكر موارد البترول الغنية في المملكة العربية السعودية وتسيطر على شؤون البلد العربي وتوجه سياسته . وهي معلومات نحيلها الى الرأي العام العربي ليتبين فظاعة الاستغلال الاميركي والاخطار التي تتهدد حرية كل بلد عربي يسمح لمثل هذه الشركات في استغلال موارده .

وزيادة على ذلك اصبح من المعروف ان مدير شركة ارانكو هـو القوة التي تختفي وراء الستار وهـو المسيطر على شؤون المملكة العربية السعودية الداخلية منها والخارجية .

ويذكر القراء الكرام ، ان الجامعة العربية كانت قد اعلنت عن عزم الدول العربية على الغاء امتيازات البترول الاميركية والبريطانية في البلاد العربية . وقد انتظر العالم اتخاذ هذه الخطوة الحاسمة التي تستطيع حقاً ان تؤثر على مستقبل فلسطين ومستقبل البلاد العربيـة كلها . ولـكن سرعان ما خابت الامال عندما اعلن جلالة الملك السعودي انه ليس في نيته الغـاء امتيازات البترول ، وعندما اجلت الحكومة السورية عرض اتفاقية البترول على البرلمان لتتلافى نقمة الشعوب العربيـة ، وهي الان تزمع على ابرامها بعـد ان هدأت (الضجة) وعندما لم تفكر العراق ابداً بالغاء الامتيازات البريطانية .

يعمل في منشئات البترول في هـذه الشركة في الاراضي السعودية ٢٢ الف شخص منهم ١٢ الف عامـل عربي و ٩٥٠٠ عامل سوداني ، هؤلاء العمال يعملون طول ايام الاسبوع دون تعطيل بالمرة وساعات العمل اليومي هي ١٢ ساعة يومياً ، واجورهم اليوميـة تتراوح بين ٦ ــ ١٠ قروش . وزيادة على ذلك فان الادارة الاميركية تنتهز فرصة بساطة هؤلاء العمال وسذاجتهم فتخدعهم في حساب اجورهم عند القبض وتسرق منهم مبالغ محترمة .

ثم تدعي هـذه الشركة في الخارج انها تحافظ على شعائر المسلمين بأن يعطل الموظفون الاميركان يوم الجمعة بدل يوم الاحد ، ولـكن العمال لا يعطلون لا يوم الجمعة ولا يوم الاحد .

وقـد حظرت الادارة على العـمال تأليف النقابات او اية تنظيمات تدافع عن حقوقهم ، وهي تسوقهم الى العمل سوق الانعام ، وتعاقبهم بالطرد لايـة هفوة بسيطة يرتكبونهـا ، ومن وسائلها في المعاقبة الضرب والجلد .

ولا يخـال احد ان العرب راضون عن هذه الشركة المجرمة واعمالها ، فهم يقومون باعتداءات متعددة عليها ، ولـكن قوات المملكة السعوديـة تحافـظ على منشئاتها بالحديد والنار ، وقد ذهب مئات القتلى في سبيل استمرار هذه الشركة الاميركية المجرمة في عملها .

ومدينة (الظهران) هي مركز هذه الشركة ، وهي مدينة اميركية مائة بالمائة ، حظر على اي عربي دخولهـا او السفر اليها ، لها شرطتها الخاصة وبريدها الخاص ومدارسها الخاصة .

من الذي قاد الى المأساة ـــ بقية

في فلسطين هي من صنع الاستعمار البريطاني ، وهي نتيجة حتمية لتاريخه المخضب بالدماء في هـذه البـلاد الصـغيرة ، وان هذه المـذابح لن يستفيـد منهـا غير الاستعمار وحـده .

ان الاستعمار الذي منيت سياسته بالفشل الذريع خارج منظمة الامم وداخل منظمة الامم يريد اليوم ان يتابع مؤامراته متـابعة للستميت لكي يرغم اهل فلسطين والعالم اجمع على قبول استمرار سيطرته .

وهو يريد ان يظهر للعالم ان اخراجه من هذه البلاد يعني دمارها وتذابح سكانها . انه يريد ، قبل ان يخرج ، ان يخلف جميع الاوضاع والظـروف التي تهيء لاذنابه واعوانه احتلال مكانه ...

ان الاستعمار الذي ادرك منـذ زمن بعيـد ان تغيرا جوهريا في مصلحـة الشعوب سيطرأ على البلاد المستعمرة نتيجة لانتصار الشعوب على النازية ، فقـد صمم ان يجعل من هذا التغيير تغييرا شكليا كما حدث فعلا في شرقي الاردن فقد حاول ، وهو ما يزال يحاول ، لتحقيق هذه الرغبـة الاستعمارية ، ان يفاوض اعوانه على اساس مشروع موريـسون الاستعماري ، وهو ما يزال يلوح بضم القسم العربي من فلسطين الى شرقي الاردن ، وهو يـرى ان تحقيق هذين المشروعين او غيرهما من المشاريع الاستعمارية يمكن ان يصير عن طـريق المذابح والخراب في فلسطين بعد ان فشلت وسائل الضغط والاكراه والمراوغة وعقد مؤتمرات الموائد المستديرة في لندن !

ان الاستعمار يريد عن طريق المذابح والخراب والفوضى والضيق الاقتصادي والمجاعة التي اخذ شبحها يهدد الشعب ، يريد من وراء ذلك كله ان يضطر سكان فلسطين الى ان يتحولوا عن نضالهم من اجل حرية فلسطين واستقلالها وجلاء الجيوش الاجنبية عنها ، يريد منهم ان لا يفكروا الا بالرغيف الاسود المجبول بالدماء والدموع ، والا بنجاة كل فرد منهم من جهنم الهول الشديد التي يسعر نارها المستعمر البريطاني .

ولكن الشعب العربي الذي ناضل خلال ثلاثين عاما من اجل الحرية والاستقلال يدرك اليوم خطر المؤامرة البشعة التي يدفع المستعمر البريطاني فلسطين اليها .

على سكان فلسطين ان يدركوا ان المذابح لا تفيد فلسطين في شيء ، انما تساعد على انجاح مؤامرات الاستعمار الرامية الى ابقاء سيطرته عليها .

وعلى جميع الوطنيين المخلصين وفي مقدمتهم الديمقراطيون الصـادقون ان يعلموا ان وحدة فلسطين لا تتحقق ابدا بالسكوت على جرائم الاستعمار ومؤامراته او بالانجرار وراء هذه المؤامرات .

ان وحدة فلسطين لا تتم عن طريق المذابح والتخريب . ان وحدة فلسطين تتحقق فقط بحريتها وبطرد الاستعمار وحشوده منها وبتعاون جميع سكانها .

بيفن يسعى لخلق الـكتلة الغربية من جديد ـ ويعلن انضواء بريطانيـا تحت لواء الرأسمالية الاميركيـــة

القى المستر بيفن وزير الخارجية البريطانيـة في مجلس العموم خطبة يوم الخميس الماضي أوضح فيها سياسة بريطانيا الخارجية وننقل فيما يلي بعض الفقرات مما ورد في بيانه ومما يظهر بشكل واضح لا يقبل اللبس ان بريطانيا اصبحت تابعة في سياستها الخارجية لدوائر الاستعمار الامريكي .

تحدث عن مشكلة اليونان فقـال : نجد أنفسنا الان تجاه محاولات متوالية تقوم بهـا روسيا لادخال شبه جزيرة اليونان داخل النطاق السوفياتي . وهذه حالة شديدة الخطر . لقـد لعب جيران اليونان البلقانيون بهيئة الامم المتحدة وسخروا منهـا وأنا اطلب منهم رسمياً ان يكونوا اشد حذراً في عملهم فان التحرش المتوالي يمكن ان يؤدي الى الى عواقب وخيمة يهمنا اجتنابهـا » . وهكذا يحاول بيفن تحميل مسؤوليـة الوضع في اليونان لدول البلقان ويتجاهل تدخل الجيوش البريطانيـة والاميركية وتأييد العناصر الفاشية في اليونان التي تجزر الشعب وتقتله بالالاف .

ثم ينتقل بيفن الى مشروع مارشال ويؤكد تأييد بريطانيا لهـذا المشروع وهكـذا يظهر بوضوح انجرار سياسة بريطانيـا الخارجية في ذيل الاستعمار الاميركي . وتأييداً لهذا المشروع يسعى بيفن لتوثيق العلاقات مع فرنسا وبلجيكا ولوكسمبرغ ، وهولندا بقصد ايجاد كتلة غربية : « اعتقد ان الوقت قد حان لتعزيز اوروبا الغربية وتقويتها ، ونحن لا نفكر بالاتحاد سياسيا مع فرنسا ، بيد اننا سنسعى الى التعاون معهـا تعاونا وثيقاً . ولقد آن الأوان الذي علينا فيه ان نهتدي الى الطرق والوسائل الكفيلة بتوثيق علاقاتنـا ببلجيكا وهولندا ولوكسمبرغ ، ونحن على وشك الشروع في محادثات مع هـذه البلدان الثلاثة باتفاق وثيق مع حلفائنا الفرنسيين » . « وعلينا كذلك ان نتجاوز دائرة جيراننا القريبين ، ولهذا نرى لزاماً علينا ان نفكر في اشراك ايطاليا ، لان هذا الاجراء لا يقل اهمية عن اشراك بلدان اوروبا الغربية الاخرى . ان مندوبي اوروبا الغربية يعملون الان بسرعة وعلى نحو فعال ، وسيكون علينا ان نبذل قصارى جهدنا لتعزيز روح التعاون » .

وبيفن لا يريد ان يقتصر هذا التعاون على دول اوروبا الغربية وحدها ولكنه يريد ذلك في المتلكات التي لدول اوربا في افريقيا واسيا . وهكذا يحضر بيفن لحرب عالمية ثالثة لانقاذ الاستعمار الاوربي واستمرار استغلال المستعمرات .

ثم ينتقل الى التحدث عن المعاهدة العراقية الانجليزية التي ابدى الشعب العراقي برمته سخطه عليها فيقول . « ما كنت انا ولا رئيس الوزارة العراقية لنقبل ان نوقع وثيقة تغفل اماني العراق الطبيعية واني لأؤكد لاصدقائنا اننا نزمع مواجهة المسائل المشتركة بيننا وبين العراق ، سواء اكانت هذه المسائل متعلقة بالدفاع او خاصة بالتقدم الاجتماعي او الاقتصادي » وهكـ[ذا] يبدو بيفن المدافع عن حقوق الـ[شعب] العراقي هذا الشعب الذي لا يريد (يفهم) مصلحته التي يريدها له مخلصا ! وهو لا يريد هذا المصير لـ[ـه] وحده ولـكنه « يأمل ان تكون المعاهدة التي وضعت نصوصها بمثـ[ـل] العناية نموذجا يوضع على غراره للدفاع عن الشرق الاوسط » .

ولا يمكن تحقيق هذا (الامل) الا بعقد محالفات مع بقية اقطار الاوسط ولذا فان بيفن « مكب ... الموقف الجديد مع شرق الاردن ... سيصل رئيس وزرائه الى هنا خلال الايام المقبلة » ولذلك ايضا فان بيفن يريد ان يخرج من « هذا الجو ، جو الخلافات الماضية » مع مصر » وهـذا لا يتسنى له بالطبـع الا بعقد معاهدة مماثلة مع مصر !

وهكذا يستمر فى خطابه كاشفا ... حكومته « العمالية ! » لخلق كتلة من اوربا الغربية والدول العربية فى سبيل التحضير لحرب عالمية ثالثة ويدعى في الوقت نفسه انه يفعل ذلك من اجل ... وقوع تلك الحرب !

ولا ادل على تسليم بيفن لسياسة الاستعمار الاميركى وخضوعه لسياسة الدولار من تمجيده لسياسة اميركا التوسعية وتبريرها فهو يقول « وعندما اتحدث عن الولايات المتحدة فانما اتحدث عن شعب فتى دمقراطى عظيم النشاط والحيوية وعلى السياسة الاميركية ــ شانها في ذلك شان سياسات البلدان الـكبرى الاخرى ــ ان تهتم بمصالحها » ثم يفسر هـذه المصالح بأنها تنفيذ مشروع مارشال الذي يسمى لاستعباد شعوب اوروبا وربطها بعجلة الاستعمار الانكلو اميركي .

ثم يتحدث عن الوضع في المانيا ويعلن عزم انكلترا على السير مع اميركا في سياستها نحو المانيا وخلق دولة في المانيا الغربية وحدها ، ويعارض في تو... المانيا خوفاً من ان تصبح هذه الحـ[ـكومة] المركزية أداة بيد روسيا !

هذا هو اهم ما ورد في خطاب بيفن وفيه يتضح للقارىء نوايا المستعمرين ومحاولاتهم التحضير لحرب عالمية ثالثـة .

شرق الاردن بعـد العراق !!
الانجليز يستقدمون ابو الهـــدى باشا !!

لندن (و.ا.ع) ــ اعلنت المفوضية الاردنية اليوم ان فخامة توفيق ابو الهـدى باشا رئيس الوزارة الاردنية واعضاء الوفد الاردني الذين ينتظر وصولهم الى لندن يوم الاحد القادم سينزلون في فندق دورشستر وسيكون في استقبالهم عند وصولهم الى مطار نورثولت سمو الامير عبد المجيد حيدر وزير شرق الاردن ومندوبون عن الهيئات الدبلوماسية العربية ووزارة الخارجية البريطانية .

فلسطين تفقد علما من اعلام الأدب

توفي في القاهرة يوم الاربعاء الماضي علم من اعلام الادب في فلسطين والعالم العربي الاستاذ محمد اسعاف النشاشيبي عن عمر يناهز الخامسة والستين . وقد روعت فلسطين والاوساط الادبية في العالم العربي لهذه الخسارة الفادحة ، بفقد علم من اعلام الادب واللغة في ديار العروبة . رحم الله الفقيد وعزاء لآل النشاشيبي الكرام ولادباء العروبة وللشعب العربي ، وعوض الله هذه الامة خيرا .